

تفسير البغوي

وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلَنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ قَالُوا سَلَامًا ۗ قَالَ سَلَامٌ ۗ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيدٍ

قوله تعالى : (ولقد جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى) أراد بالرسل الملائكة . واختلفوا في

عددهم ، فقال ابن عباس وعطاء : كانوا ثلاثة جبريل ، وميكائيل ، وإسرافيل . وقال

الضحاك : كانوا تسعة . وقال مقاتل : كانوا اثني عشر ملكا . وقال محمد بن كعب : كان

جبريل ومعه سبعة . وقال السدي : كانوا أحد عشر ملكا على صورة الغلمان الوضاء وجوههم

(بالبشرى) بالبشارة بإسحاق ويعقوب . وقيل : يهلك قوم لوط . (قالوا سلاما) أي :

سلموا سلاما ، (قال) إبراهيم (سلام) أي : عليكم سلام : وقيل : هو رفع على

الحكاية ، كقوله تعالى : " وقولوا حطة " [البقرة 85 والأعراف 161] ، وقرأ حمزة

والكسائي " سلم " هاهنا وفي سورة الذاريات بكسر السين بلا ألف . قيل : هو بمعنى السلام

. كما يقال : حل وحلال ، وحرم وحرام . وقيل : هو بمعنى الصلح ، أي : نحن سلم أي

صلح لكم غير حرب . (فما لبث أن جاء بعجل حنيد) والحنيد والمحنوذ : هو المشوي

على الحجارة في خد من الأرض ، وكان سمينا يسيل دسما ، كما قال في موضع آخر :

" فءاء بعءل سمين " (الءارفاء - 26) : قال قءاءة : كان عامة مال إءراهم البقر .